- فمن حيث المراحل والخطوات العملية التي تسلكها عملية اتخاذ القرار يمكن تقديم لنا "DAVID EASTON" نموذجا دقيقا للعمل، بناءا على مجموعة من المدخلات (مطالب) بعد التحليل وجمع المعلومات يقوم النظام بتحويلها إلى مخرجات (قرارات) وسلوكات خارجية وفق الإمكانيات والموارد القدرات والظروف ومن هذه القرارات والسلوكات تحدث انعكاسات وردود أفعال فإنها تعود إلى قلب النظام في عملية استرجاعية (عكسية).

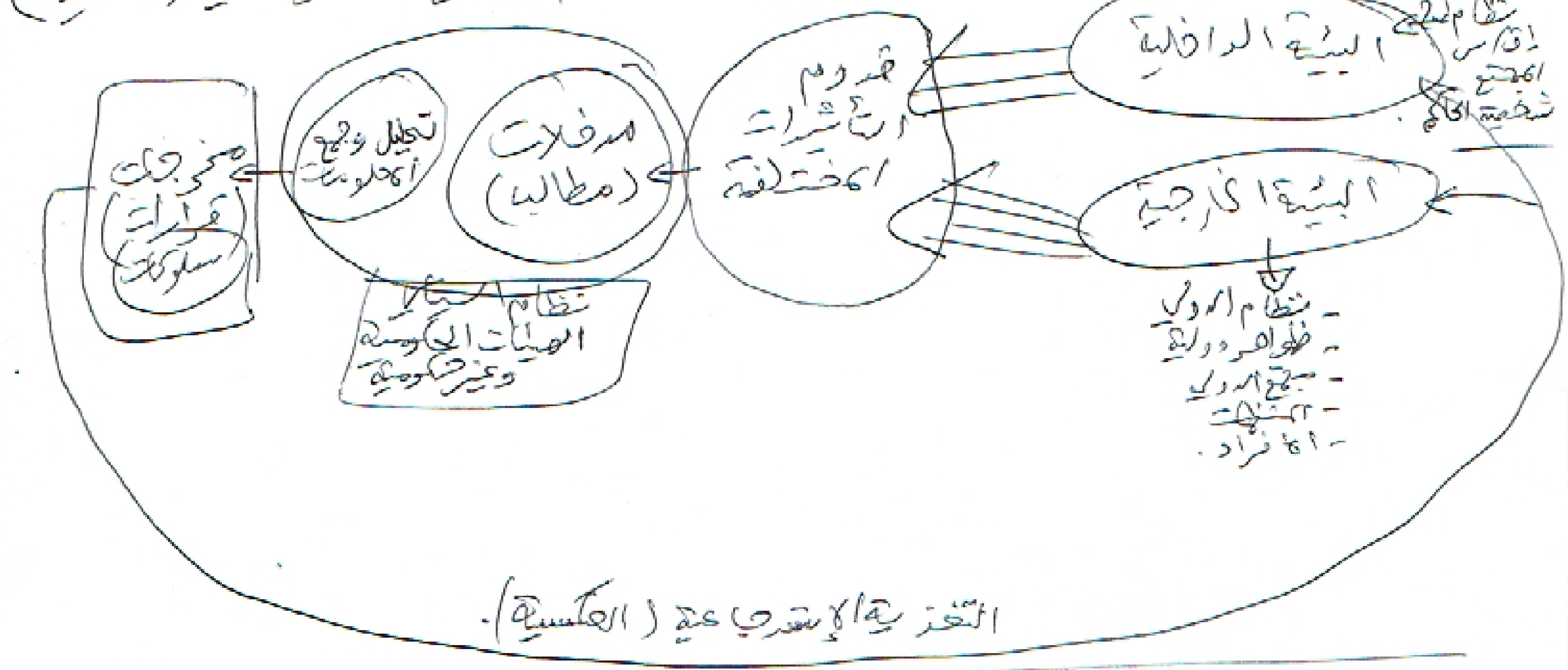

نقد: بعض الدراسات المعاصرة ترى أنه بالرغم وصفها كيفية اتخاذ القرارات أي كيف يتصرف المسؤولون في النظام السياسي، إلا أنه كان من المطلوب التركيز على كيف يجب أن تكون الأمور، أي إخراج عملية صنع القرار السياسي من الدوائر المؤسسات الرسمية وتوسيعها إلى التنظيمات العلمية والأكاديمية التي بإمكانها توفير المادة المعرفية اللازمة لفهم ظواهر سياسية فهما موضوعيا وعقلانيا وهو ما يفيد في النهاية إلى منح شكل جديد لعملية صنع القرار ويعني تطبيق مبادئ المعرفة ومناهجها عند التعامل مع القضايا الدولية.

- النظر إلى عملية اتخاذ القرار السياسي كمسار PROCESS أو مجموعة من الإجراءات البيروقراطية حيث تتمحور حول بديل أو طريقة عمل COURSE OF ACTION ترسم كيفية الأوضاع والمشاهد المستقبلية التي يرغب صناع القرار في حدوثها.

- فيرى R. Snyder أن عملية اتخاذ القرار هي مجرد أداة أو وسيلة لتقديم معرفة لبعض المتغيرات النسقية المؤثرة في مواقف سياسية، وذلك هناك متغيرات وعوامل أخرى مؤثرة في السياسة لا يمكن إدراكها وتفسيرها من خلال مقاربة عملية صنع القرار السياسي.